

ما يُقرأ طرداً وعكساً(سحر البيان)

محمد حسان الطياب

قال العمام الكاتب للقاضي الفاضل وقد مر عليه القاضي الفاضل راكبا سر فلا كبي بك الفرس. فاجابه القاضي الفاضل على الفور وقد فهم القصد دام علا العمام ماذا فهم القاضي الفاضل - 00:00:00

ليجيب العمام الكاتب بهذه الاجابة. طبعا العمام الكاتب والقاضي الفاضل من اعيان الدولة الايوبي من عاصر صلاح الدين الايوبي والعمام الكاتب من أشهر الكتاب والقاضي الفاضل من أشهر القضاة كلها اذا اديب عالم مثقف وقد تمنى غماة. يعني آآ ابداعه في الكلام وفهم كل منه - 00:00:50

على الآخر. ماذا فعل الاول؟ قال السر لما رأه راكبا قال سر فللا تبا بك الفرس. لما سمع الكلمة ادرك انه يريد ذلك الفن الذي قال عنه علماء البلاغة ما لا يستحيل بالانعكاس او ما يقرأ طردا وعكسا. يعني انت لو اتيت - 00:01:20

القاضي القاضي الفاضل هذه حاولت ان تقرأها من نهايتها سرفاف بك الفرس من عند الفرس. سر بتقرأ فلا اقرأ اكتب العبارة طبعا اولا. اذا لم تكتب العبارة لم تدرك انها يمكن ان تقرأ. فردا وعكسا اي يمكن ان تقرأ من اخرها كما تقرأ من اولها تماما. ترتيب - 00:01:50 الحروف يسمح لك ان تقرأها بالعكس فلا فللا تخرج ابدا ولا تختلف عن قراءتها آآ من البداية. لذلك القاضي الفاضل بعد ان قال له العمام الكاتب هذا ادرك انه يريد هذا الفن. فماذا قال؟ مم. قال دام علا العمام. اجا به اذا - 00:02:20

بنفس الشاكلة بنفس الفن فانت لو قرأت دام علا العمام ابدأ من عند العمام من اخر العمام دال. دامة علا العمام تجد ان القراءة ان الكتابة هذه تقرأ طردا وعكسا. العجيب ان علماء البلاغة وجدوا في القرآن الكريم موضعين - 00:02:50

او اكثر فيهما هذا الفن. الموضع الاول ربك فكبر دون الواو. طبعا هذه اية في سورة المدثر. اولها وربك فكبر. دع عنك الواو ربك فكبر لو انتهى من راء فكبر لخرجت نفس العبارة. والالية الاخرى في سورة ياسين وكل - 00:03:20 في فلك يسبحون. طبعا ايضا بدون الواو كل في فلك كل في فلك. ابدأ من الفلك. من اخر الفلك تخرج كل في فلك. وكأنها تشير الى هذا الدوران الى دوران الكواكب في اديم السماء الى هذه المجموعات - 00:03:50

التي تدور كل يدور في هذا الفلك. سبحانه من خلق. سبحانه الذي قال الذين يذكرون الله قياما ان في خلقه السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لاليات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:04:17

الى اخر الایات. هذا الفن فن ما يقرأ طردا وعكسا سماه بعضهم ما لا يستحيل بالانعكاس وسماه بعضهم مقلوب الكل. يعني تقلب الكل فيبيطلك تتعجب اذا وقفت على اه شطر بيت فيه هذا الفن. يعني ان يكون في شطر بيت فهذا - 00:04:37 عجيب والعجب منه ان يكون في بيت كامل. اما الشطر فهو قول الشاعر ارانا الله هلاا انارا ارانا طبعا لابد ان تكتب حتى يتبين لك صدق هذه القضية. ارانا الله - 00:05:07

هلاا انارا. ابدأ من من انارا فبتطلع ارانا الله هلاا انارا واما البيت الذي اشتمل على هذا الفن فهو بيت القاضي الرجاني يقول فيه مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم - 00:05:27

وهذا فعلا عجيب. لانك تبدأ من اخر البيت. مو من اخر الشطر. مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم فلو بدأ القراءة من تدوم بالآخر تدوم من الميم لخرجت معك مودة - 00:06:07

تدوم لكل لهو وهل كل مودته تدوم فتقرأه عكسا كما تقرأ ارضا. من طريف ما يروى ايضا في هذا الباب قول احدهم سور حماة بربها محروس. سور حماة حماة بلدة مدينة آآ في سوريا معروفة مشهورة فيها النوعيـر حماة لا شك انكم سمعتم بها - 00:06:27

لـ: ايـك اـنـ تقـهاـ حـماـةـ بعضـ الـكتـبـ كـتـبتـ سـهـ حـماـةـ تـاءـ 00:07:07

سور حماة يعني وضعت لي التاء نقطتين غلط. لانه ما بيخرج نفس الكلام ينبغي ان تقول سور حماه بان تقف على حماه. وعندما نقف ايها السادة على التاء المربوطة انما نقف بها. هذا معلوم - 00:07:27

لذلك انا اقول للطلبة دائمًا لا تقولوا بيت الزكاة ما في شيء اسمه بيت الزكاة انما هي بيت الزكاة وكذلك احياناً اسمع بعض من يقيم الصلاة يقول حي آآ حي على الصلاة حي ما في شيء اسمه حي على الصلاة. حي على الصلاة. قد قامت الصلاة - 00:07:47
اذا ما دمت تقف على التاء المربوطة. فايالك ان تقف بتاء فهذا لحن في العربية لا يجوز لابد ان تتحول التاء الى هاء. من هذا الذي نحن في صدده قولهم ارض خضراء - 00:08:07

كلماتان ايها السادة لو و قرأتها من من النهاية لخرجت نفسها ارض خضراء ارض خضراء اه فيها اهيف ساكي بوكاوس شوفوها
كلماتان ايها اهيف لو قرأتها من عند اهيف بتطلع لك فيها - 00:08:27

اهيف ساكب كاس. ومن ذلك يعني من كوني الكلمتين كل تقلبان على حدة وليس البيت كله ايهها السادة. هذا البيت بيت فيه عدة عبارات. كل كلمتين اذا قلبتهم اذا - 00:08:47

قرأتهم من نهايتهما خرجت الكلماتان نفسهما. لاحظوا لبق اقبل فيه هيف كل ما املك ان غناهبة لبق اقبل فيه هيف كل ما املكه ان
غناه هبة. فالكلماتان لم يكن اقلا. اعكسهما بتطلع لبيق اقبلا. فيه هدف اكس فيه هيف. كل ما املك كل ما املك - 00:09:07
اعكسها بتطلع كل ما املکه. ان غنى اه هبة تمام اه يمكن ان اه تكون من هذه الشاكلة لكن آآانا في ريب من العبارة الاخيرة كل ما املك
صحيح كل ما املك. اما ان غنى - 00:09:37

فقط للكلمة. كقول الشاعر ليل اضاء هلاله - 00:09:57

ما يضى بوكبى. اقلب ليل تطلع ليل. اقلب اضاء بتطلع قضاى. اقلب هلاه بتطلع هلاه. اقلب ان بتطلع النوى هكذا كل كلمة يمكن ان تقرأ فردا وعكسا - 00:10:17